

الأغاني

(الزَّائِدِيُّونَ قَوْمٌ فِي رِمَاحِهِمْ ... خَوْفُ الْمُخِيفِ وَأَمْنُ الْخَائِفِ الْوَجَلُ) .
(كَبِيرُهُمْ لَا تَقُومُ الرَّاسِيَاتُ لَهُ ... حِلَامًا وَطِفْلَاهُمْ فِي هَدْيٍ مُكْتَنَهٍ) .
(اسْلَامٌ يَزِيدُ فَمَا فِي الْمُلُوكِ مِنْ أَوَدٍ ... إِذَا سَلِمَتْ وَلَا فِي الدِّينِ مِنْ خَلَلٍ) .

(لَوْلَا دِفَاعُكَ بِأَسَ الرُّومِ إِذْ مَكَرَتْ ... عَنْ بَيْضَةِ الدِّينِ لَمْ تَأْمَنَ مِنْ الثَّكَلِ) .

(وَالْمَارِقُ ابْنُ طَارِيفٍ قَدْ دَلَفَتْ لَهُ ... بَرَعَارِضٍ لِّلْمَنَايَا مُسْبِلٍ هَطَلٍ) .
(لَوْ أَنَّ غَيْرَ شَرِيكِيَّ أَطَافَ بِهِ ... فَازَ الْوَلِيدُ بِقِدْحِ النَّاضِلِ الْخَصَلِ) .
(مَا كَانَ جَمْعُهُمْ لِمَّا دَلَفْتَ لَهُمْ ... إِلَّا كَمَثَلِ جَرَادٍ رِيْعٍ مُنْذَجَفِلِ) .
(كَمْ آمَنَ لَكَ نَائِي الدَّارِ مَمْتَنِعٍ ... أَخْرَجْتَهُ مِنْ حَصُونِ الْمُلُوكِ وَالْخَوَلِ) .
(تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دَرْعٍ مُضَاعَفَةٍ ... لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُدْءَى عَلَى عَجَلٍ) .

(لَا يَعْزِيقُ الطَّيِّبُ خَدَّيْهِ وَمَفْرِقَهُ ... وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنِيهِ مِنَ الْكُحْلِ) .
(يَا بَى لَكَ الذِّمَّ فِي يَوْمَيْكَ إِنَّ ذُكْرًا ... عَضْبٌ حُسَامٌ وَعَرَضٌ غَيْرُ مُبْتَدَلٍ) .

(فَافْخَرْ فَمَالِكَ فِي شَيْبَانٍ مِنْ مَثَلٍ ... كَذَاكَ مَا لِبَنِي شَيْبَانَ مِنْ مَثَلٍ) .
وقال محمد بن يزيد يعني بقوله .

(تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دَرْعٍ مُضَاعَفَةٍ ...)